الهمزةُ: تأتي لطلبِ التّصورِ والتّصديق.

- تكونُ لطلبِ التّصور إذا جاءَ بعدَها أم العاطفةُ، مثال: أأحمدُ في الدارِ أم خالدٌ؟

ويجوز حذفُ همزة الاستفهامِ إذا كانَ في الكلامِ ما يدلُّ عليها،كقولِ شفيق جبري:

حلمٌ على جنباتِ الشَّامِ أم عيدُ؟

لا الهمُّ همٌّ ولا التَّسهيدُ تسهيدُ

والتّقديرُ: أحلمٌ. ويجابُ عن سؤالِها بتحديدِ المستفهمِ عنهُ.

- وتكونُ لطلبِ التّصديقِ إذا لم يأتِ بعدَها أم

العاطفةُ،كقولِ خليل مطران:

مولايَ يعجبُ كيفَ لمْ تتقنَّعي؟

قالَتْ لهُ أتعجَّباً وسؤالا؟

ويجابُ عنها: بنعم إذا أردتَ إثبات ذلك، و بلا لنفيه.

أمّا إذا كانَ الكلام منفياً فيجابُ بنعم لتصديقِ النَّفي وب(بلى) لإثباتِ الكلامِ: (أليسَ اللهُ بأحكمِ الحاكمينَ؟)الجوابُ: بلى.

هل: تأتي لطلبِ التّصديق، ويُجابُ عنها بنعم أو لا، ولا تأتي بعدَها أم: هل من شافعٍ؟

مَنْ، منذا: للاستفهامِ عن العاقلِ: مَن فتحَ عكّا؟ (مَنْذا الّذي يقْرِضُ اللهَ قرضاً حسناً؟)

ما، ماذا: للاستفهامِ عن غيرِ العاقلِ: ما الجودُ؟ ثم ماذا بعدُ؟

متى، أيّان: للاستفهامِ عن الزّمانِ: ومتى نقيمُ العرسَ؟(يسألُ أيّانَ يومُ القيامةِ؟)

أيّن، أنَّى: للاستفهامِ عن المكانِ: أيْن الطّريقُ إلى فؤادِكَ أيُّها المنفيُّ؟ (أنَّى لكِ هذا؟)

كيف: للاستفهامِ عن الحالِ، كقولِ الزركلِي:

اللهُ للحِدْثانِ كيفَ تكيدُ؟ بردى يغيضُ وقاسيونُ يميدُ

كم: للاستفهامِ عن العددِ: كم طالباً في الصَّفِّ؟

أيّ: تصلحُ لكلِّ المعاني السّابقة بحسبِ الاسمِ المضافةِ إليهِ

كقولِ توفيق زيّاد:

أيُّ **أمٍّ** أورثْتُكُم يا ترى نصفَ القنالِ؟ (للعاقل) أيَّ **كتاب** قرأْتَ (لغير العاقل)

إعراب أدوات الاستفهام:

الهمزة، هل: حرفُ استفهامٍ لا محلَّ لهُ من الإعرابِ.

مَنْ – منذا– ما– ماذا– كم– أيّ: تُعربُ في محلٍّ :

- رفعٍ خبرٌ إذا جاءَ بعدَها اسمٌ معرفةٌ: ما الجودُ.
- نصبٍ خبرٌ إذا جاءَ بعدَها فعلٌ ناقصٌ بحاجةٍ إلى خبرٍ: ماذا كانَ الدرسُ؟
- رفعٍ مبتدأٌ إذا جاءَ بعدَها نكرةٌ: مَنْ سامعٌ كلامي؟ أو إذا جاءَ بعدَها فعلٌ لازمٌ: مَن عادَ من السَّفرِ؟ أو فعلٌ متعدٍّ استوفى مفعولَهُ: أيُّ أمٍّ أورثَتْكُم يا ترى نصفَ القنالِ؟
- نصبٍ مفعولٌ به إذا جاءَ بعدَها فعلٌ متعدٍّ لم يستوفِ مفعولَهُ: ماذا قرأْتَ؟
- جرٍّ بحرفِ الجرّ : إذا جاءَ قبلها حرفُ جرّ:(عمَّ يتساءلون؟).
- كم وأيُّ إذا جاءَ بعدهما:- ظرفُ زمانٍ أو مكانٍ تكونان في محلِّ نصبٍ على الظّرفيةِ الزّمانيةِ أو المكانيةِ: كم ساعةً انتظرت؟ - أيّ مكانٍ تقصد؟

- مصدرٌ من جنسِ الفعلِ مذكوراً أو مقدراً تكونان في محلِّ نصبِ مفعولٍ مطلقٍ: كم دورةً درْتَ حولَ الباحةِ؟ أو كم درْتَ حولَ الباحةِ؟ أيَّ قتالٍ قاتلَ أبطالُنا؟

متى- أيّان: في محلِّ نصبِ ظرفِ زمان: ومتى نقيمُ العرسَ؟(يسألُ أيّانَ يومُ القيامةِ؟)

أيّن – أنىَّ: في محل نصبِ ظرف مكان، كقولِ أبي ريشة:

أينَ في القدسِ ضلوعٌ غضَّةٌ لم تلامسْها ذُنابَى عقربِ

(أنّى لكِ هذا؟)

كيف: في محلِّ رفع خبر مقدّم إذا جاءَ بعدها مبتدأ: كيفَ الحالُ؟ أو نصبِ خبرٍ إذا جاءَ بعدَها فعلٌ ناقصٌ: كيفَ كانَ اليومُ؟

وفي محل نصبِ حال إذا جاءَ بعدَها فعلٌ تام وكانَ الاستفهامُ عن هيئةِ الفاعلِ، كقول الزركلّي:

زحفَتْ تذود عن الدّيارِ وما لها

من قوَّةٍ فعجبْتُ كيفَ تذودُ؟

- وفي محلِّ نصبٍ مفعولٌ مطلقٌ إذا جاءَ بعدَها فعلٌ تامٌّ والاستفهامُ عن هيئةِ الفعلِ، كقول الزركلي:

اللهُ للحِدْثانِ كيف تكيد؟

بردى يغيضُ وقاسيونُ يميدُ

كم الخبرية: تخبرُ عن الكثرةِ، وإعرابها كإعرابِ كم الاستفهاميةِ، ويكونُ تمييزُها إمّا: مجروراً بالإضافةِ، كقولِ علي الجارم:

كمْ شاردٍ في مصرَ يا كثرَهُ

من عددٍ يعجزُ عن حصرِهِ

أو مجروراً بمن: كم مِن كتابٍ قرأت، وقد يحذفُ إذا كانَ في الكلامِ ما يدلُّ عليه، كقولِ عمرَ أبي ريشة:

كمْ نبَتْ أسيافُنَا في ملعبٍ وكبَتْ أسيافُنا في مَلعبِ

أمّا تمييزُ كم الاستفهاميةِ فيكونُ منصوباً دائماً.

المحاضرة الرابعة عشر
المجرّد والمزيد

الفعلُ نوعانِ، مجرّدٌ: هوَ ما خلا من حروفِ الزّيادةِ، و مزيدٌ : وهو ما اشتملَ على حرفٍ أو أكثرَ من حروفِ الزّيادةِ.

١- الفعلُ المجرّدُ: نوعانِ:

مجرّدٌ ثلاثيٌّ: هوَ ما كانت حروفُه الأصليَّةُ ثلاثةَ حروفٍ، مثلُ: كتب- سمع.

مجرّدٌ رباعيٌّ: هو ما كانَت حروفُه الأصليَّةُ أربعةَ حروفٍ، مثلُ: زلزل- دحرج.

٢- **الفعلُ المزيدُ:** نوعانِ:

مزيدٌ ثلاثيٌّ، هوَ ما زيدَ على أصلِه الثّلاثيِّ بحرفٍ، مثلُ :أكرمَ، أو اثنين، مثلُ: تكرَّمَ، أو ثلاثةٍ، مثلُ: استعمر.

مزيدٌ رباعيٌّ: هوَ ما زيدَ على أصلِه الرُّباعيِّ بحرفٍ، مثلُ: تزلزلَ، أو بحرفينِ، مثلُ: متزلزل.

الميزان الصّرفي

هو ميزانٌ توزنُ به الكلماتُ لمعرفةِ حروفِها المزيدةِ والأصليَّةِ، ولمعرفةِ تصاريفِها.

١- أوزانُ الثّلاثيّ :

ا- الثّلاثيُّ المجرّدُ: ميزانُ الثّلاثيِّ المجرّد(فَعَلَ)، حيث يقابلُ الحرفُ الأوّلُ من الكلمةِ بالحرفِ الأوّلِ منَ الميزانِ، ويسمّى (فاءَ الفعلِ)، لأنّه يقابلُ الفاءَ من الميزانِ، مثل(كَتَبَ) فالكافُ هي فاءُ الفعلِ، ويقابلُ الحرفَ الثّاني من الكلمةِ مع الحرفِ الثّاني من الميزانِ ويسمّى عينَ الفعلِ لأنّه يقابلُ العينَ في الميزانِ، فالتّاءُ هي عينُ الفعلِ، ويقابلُ الحرفُ الثّالثُ من الكلمةِ الحرفَ الثّالثَ من الميزانِ ويسمّى لامَ الفعلِ لأنّهُ يقابلُ الّلامَ في الميزانِ، فالباءُ هيَ لامُ الفعلِ.

- عندَ وجودِ حروفٍ زائدةٍ في الكلمةِ تُزادُ الحروفِ نفسُها في الميزانِ في المكانِ المقابلِ لها، مثالٌ: استكتبَ، وزنُها اسْتَفْعَلَ.

ب- الثّلاثيُّ المزيدُ:- الثّلاثيُّ المزيدُ بحرفٍ: مثلُ: **أَفْعَلَ** :أَكْرَمَ- **فَعَّلَ**: كَرَّمَ- **فاعَلَ**: شارَكَ.

- الثّلاثيُّ المزيدُ بحرفين، مثلُ: **اِفْتَعَلَ**: اِنْتَصَرَ- **تَفَعَّلَ**: تَقَدَّمَ- **اِنْفَعَلَ**: اِنْفَتَحَ- **تَفَاعَلَ**: تَشَارَكَ.

-الثّلاثي المزيد بثلاثةِ حروفٍ، مثلُ: **اِسْتَفْعَلَ**: اِسْتَعْمَر- **اِفْعَوْعَلَ**: اِسْتَنْوَقَ- **اِفْعَلَّ**: اِحْمَرَّ.

٢- أوزانُ الرّباعيِّ:

ا- الرّباعيُّ المجرّدُ: ميزانُ الرّباعي المجرّدِ (فَعْلَل)، حيث تُزادُ لامٌ على آخرِ ميزانِ الثّلاثيِّ .مثلُ: دَحْرَجَ- زَلْزَلَ.

ب- الرّباعيُّ المزيدُ:

١-الرّباعيُّ المزيدُ بحرفٍ مثلُ: تَفَعْلَلَ:تَدَحْرَجَ.٢- الرّباعيُّ المزيدُ بحرفينِ، مثلُ: اِفْعَلَلَّ : اِطْمَأَنَّ- افْعَنْلَلَ : اِحْرَنْجَمَ .

المعاجم

المعجمُ في اللّغةِ هي كتبٌ تحتوي على ألفاظِ اللّغةِ العربيةِ مرتبةً ليسهل الرجوعُ إليها، حيث تثبتُ أصولها الثّلاثيةُ، ومصادرها، ومضارعها، وتصاريفُ الكلّمة.

نوعا المعاجم:

١- معاجم تأخذُ بأوائلِ الكلماتِ:

هذا النَّوعُ يأخذُ في ترتيبهِ للألفاظِ بأوائلِ أصولِها، حيثُ تقسمُ هذِهِ المعاجمُ إلى أبوابٍ بعددِ حروفِ الهجاءِ، حيث أُفردَ لكلّ حرفٍ منها بابٌ، وأوَّلُ هذهِ الأبوابُ هو بابُ الهمزة، وآخرها بابُ الواوِ والياءِ، حيثُ ترتَّبُ الكلماتُ ذاتِ الأصولِ الثّلاثيّةِ ثم الرّباعيّةِ المبدوءةُ بهمزة، ويراعى في التّرتيبِ تسلسلُ حرفِها الثّاني فالثّالثِ. فكلمةُ (كتب) نجدُها في بابِ الكافِ مع مراعاةِ حرفِ التّاءِ فالباءِ، من هذهِ المعاجمِ: الصّحاح للجواهري- مختار الصّحاح للرّازي- المنجدُ في اللّغة لفؤاد أفرام البستاني- الوسيط لمجمعِ اللّغةِ العربيةِ في القاهرةِ.

٢- معاجمٌ تأخذُ بأواخرِ الكلماتِ:

هذا النّوعُ يأخذُ في ترتيبهِ للألفاظِ بأواخرِ أصولها، حيث تقسمُ هذه المعاجمُ إلى أبوابٍ بحسبِ حروفِ الهجاءِ، مع مراعاةِ آخرِ حرفٍ في الكلمةِ، وتقسمُ الأبوابُ إلى فصولٍ يُراعى فيها الحرفُ الأوّل من الكلمةِ، فكلمةُ (كتب) نجدُها في بابِ الباءِ فصلِ الكاف مع مراعاةِ الحرفِ الثّاني التّاء. من هذه المعاجم: لِسانُ العربِ لابن منظور المصري- تاج العَروس للزُّبَيدي- المحيط للفَيْروز أبادي.

طريقة استخراج كلمة من المعجم:

إذا كانتِ الكلمةُ خاليةً من الزيادةِ يتم استخراجها من المعجمِ بنفسِ الطّريقةِ الّتي اتّبعناها في الأمثلةِ الّتي أوردناها في الفقرتينِ السابقتينِ، أمّا إذا كانتِ الكلمةُ مزيدةً فإننا نجرّدها من الزّيادةِ بردِّها إلى الماضي المجرّد، ثمّ ردّ الألفِ إلى أصلها إنْ وجدتْ، وأصلُها قد يكونُ واواً أو ياءً، ويُعرفُ أصل الألفِ بردّ الفعلِ الماضي إلى مضارعِه، أو بتثنيةِ الكلمةِ إذا كانت اسماً، أو بجمعها، ثمَّ يفكُّ تضعيفُ الحرفِ المضعّفِ إنْ كان في الكلمةِ حرفٌ مضعّفٌ، مثالٌ: استفادَ-نجرّد هذا الفعلَ من الزّيادةِ فيصبحُ(فاد) ، نردّ الألفَ إلى أصلها (فيد)، فالأصلُ ياءٌ لأنَّ مضارعَهُ يفيدُ، نجدُه في معجمٍ يأخذُ بالأوائلِ في بابِ الفاءِ مع مراعاةِ الياءِ فالدّالِ، أمّا في معجمٍ يأخذُ بالأواخرِ فإنّنا نجدهُ في بابِ الدّالِ فصلِ الفاءِ.